

9 - تفسير السعدي : تكملة سورة الزخرف 64 - إلى 08 | | ماهر

ياسين الفحل 52/ذوالحجة/7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
نقرأ باذن الله تعالى من الاية الثالثة والرابعين وحتى ختام سورة الزخرف - 00:00:04
بسم الله الرحمن الرحيم ولقد ارسلنا موسى في اياتنا الى فرعون وملئك. طبعاً هذه يعني القفص قصص السابقين جعلها الله لتثبيت
فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وايضا هذه القصص قصص حقيقية وواقعية - 00:00:21
ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثاً فلا اصدق من الله وهي قصص حق وفيها تثبيت للمؤمنين اما ذاك المجرم الاثيم
ما يسمى هذا المصري الاعمى اعمى البصر والبصيرة طه حسين - 00:00:44
نشر بانها قصص غير حقيقية والحمد لله الرافعي رفعه الله برده عليه بكتابه النفيس تحت راية القرآن وهذه القصص فيها عبر لكل
مسلم ليست تثبيتاً لفؤاد النبي بل هي تثبيت لكل مؤمن - 00:01:08
وفيها من الفوائد والعوائد الكثيرة وتوجد ورقة عند فيها الكلام على قصة موسى وقصة يوسف وترجمت الى اللغة التركية اظنك
رأيتها يا شيخ مسلم رأيت لها لكنك لم تقرأها - 00:01:33
هي ورقة باللون الوردي تقول وارق اذا خرجت من بيتك فستمر بصنفين من النساء الصنف الاول امرأة تمرضت القصة معروفة في
هذا الباب وترجمناها طلعت على الترجمة ام لا تعطيك الترجمة بعد بعد الدرس باذن الله تعالى. يعني شوف الشاهد القصتين قصة
يوسف وقصة موسى عليه السلام - 00:01:56
فالانسان لا يقرأها حينما يطبق ويعمل لان يكون وان يفعل بمقتضى ما مدح الله به هذا النبي. ينال الانسان من هذا فكانت نتيجة
القصتين طقم قصة يوسف فيها عبر كثيرة وفيها فوائد وبعضهم الف كتاب مستخرج الف فائدة من قصة - 00:02:23
يوسف عليه السلام والكتاب مطلوب في ثلاث مجلدات الف فائدة كتاب في ثلاث مجلدات الف فائدة يوسف يعني تأليف اه
محمد موسى الشريف محمد نصر الشريف وسليم الهلالي كتاب في غاية النفس - 00:02:45
ومجمل القصة انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهاي طبعاً باب يجعله الانسان نصب عينيه ان الانسان اذا احسن
مع الله واحسن على الناس فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:03:08
ولكن لقد نتحدث مع شخص بدقيقة بدقيقة يقول لك ما مجمل هذه القصص الى مجمل القصة انهما يثق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين وفيها ان يوسف عليه السلام لما كان عند ابيه مدلل ولما كان - 00:03:29
في الجيم ولما كان في السوق بيئة ولما كان في القصر ولما كان في السجن كان قلبه مع الله تعالى فالانسان يجعل قلبه مع الله دائماً
فهذا مما يعين فبالمحصلة عفة - 00:03:46
يوسف ادته الى نصارى عزيز مصر وشهامة موسى في قصة فقه الماء ايضاً ادت الى شهامته وعفته او جمع بين الشهامة والعفة في
هذا الموطن ادت الى البيت الامن والزوجة الصالحة - 00:04:02
فاذا هذه القصص التي تتلى عليه نحن حينما نتلوها تلاوة اي نقرأها ونطبق ما فيها هاي معنى التلاوة. الذين اتيناهم الكتاب يتلون
حق تلاوته اولئك يؤمنون به لا يريد من القارئ ان - 00:04:22

يقف عند هذه الآية الذين اتيناهم الكتاب يتلون حق تلاوته ويغث ولا يريد من القارئ ان يستدل فقط بهذا المقطع يقرأ هكذا الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - [00:04:42](#)

وهنا الذين نهيناهم الذين مبتدأ والخبر اولئك يؤمنون به. وليس يتلونهم حق تلاوته ويتلونه حق تلاوته جملة حالية. معنى التلاوة ان الانسان يقرأ ثم يطبق فالقصص الانسان يقرأ هذه القصص ليطبق هذه القصص - [00:05:00](#)

ويسير عليها اي نعم فقال ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملئه. شف فرعون كان ابغى الطغاة ولكن هذا اضغط لغات ربنا قد ارسل من يدعوه فلا تقل فلان لا ينفع معه او فلان كذا وكذا او تأتي فقط تحذر من فلان لا - [00:05:20](#)

انصح فلان كائنا من كان اذهب الى فرعون انه طغى وهكذا ينبغي على الانسان ان يقوم بهذا الشيء وفي سورة النازعات هل اتاك حديث موسى لا لا في نافعات اذهب الى فرعون انه طغى اذهب الى فرعون ها انه طغى فشف يعني هذا الطاغ الاعلى - [00:05:44](#)

وفي مطلع سورة البقرة تجد واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس يعني حتى المنافقين وجدوا من يدعوههم للامام فاذا لا بد للانسان ان هذه القصص نجعلها تؤثر جزاك الله خيرا. في واقعنا اليومي. فقال ولقد ارسلنا - [00:06:20](#)

موسى باياتنا ربنا ما ارسل نبيا الا ومعه الايات. ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم معه الايات القرآنية ومعه المعجزات الاحمدية كما سماها بعضهم ومعه دلائل النبوة. يا شيخ وائل - [00:06:45](#)

ما الفرق بين المعجزات والدلائل هذا باب مهم نود من طالب العلم ان يفقه المعجزات هي المعجزة التي تكون على تحدي مثل انشقاق القمر امر كان عن تحدي وانشق القبر - [00:07:07](#)

اما دلائل النبوة لما النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بتوف فيهما فوضع يده قال توضحوا فصار الماء من بين اصابعه وكما في قصة جابر بن عبدالله لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على يعني - [00:07:29](#)

جاهز واحدة وصاع من شعير والنبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني اجعل الخبز في التنور واجعل اللحم في حتى يأتي ودعا الصحابة وكانوا ثمانمئة وفي رواية ثلاث مئة - [00:07:48](#)

وامرهم الا يزدحموا في الدخول. وهذا الطعام يعني صار الطعام يقول فوالله ما رفعنا لقمة الا ربت التي وحصل هذا في بيت الصديق ايضا كما في الحديث رقم ست مئة واثنتين في صحيح البخاري - [00:08:05](#)

فهذه دلائل النبوة فالدلائل ما اظهره الله على يد نبيه من الخوارق من غير تحدي. وما كان عن تحدي فهي المعجزات فربنا لما قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وامره ربنا قد جعل لموسى ايات من ضمنها اليد ومن ضمنها العصا ومن ضمنها انشقاق -

[00:08:26](#)

البحارة من ضمنها خروج الماء من الحجر وهكذا ولذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا اوتي من الايات ما امن على مثله البشر ولكن الذي اوتيته قرآنا فارجو ان اكون - [00:08:50](#)

اكثرهم تابعا يوم القيامة هذا الحديث عظيم جدا يدل على مكانة القرآن واهميته وعظم هذه المعجزة معجزات موسى ذهبت مع موسى لا عصى تعمل الان ولا بحر ينشق وضع يد البياض تخرج وجميع الانبياء معجزاتهم قد ذهبت معهم. اما معجزة النبي فهي قرآنا

يتلى في الارض جميعا - [00:09:13](#)

ولذا انت لما تكون خادما لهذا للقرآن تكون خادما لهذه المعجزة الاحمدية فهذا فهنا يصيبك نصيب من الرسالة واذا فانتم بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين فانتم مبعوثون كما ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث - [00:09:46](#)

فاذا هذه القصص يقول احد العلماء يقول في قصص القوم القصص جند من جند الله يثبت الله بها من يشاء من عباده القفص جند من جند الله يثبت الله بها من يشاء من عباده. اللهم ثبتنا على الحق - [00:10:09](#)

اكمل يا شيخ وائل جعلك الله من الاوائل الذين يدخلون الجنة الى اخر القصة لما قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من المدون الرحمن اله بني عبد - [00:10:32](#)

حين تعالى حال موسى ودعوته التي هي اشهر ما يكون من دارة الرسل. يعني اكثر نبي ذكر بالقرآن موسى عليه السلام. ذكر في ثلاث

مئة وتسع وعشرين مرة بينما اسم النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر مرات يسيرة - [00:10:48](#)

ولذلك كثير من اليهود حينما قرأوا القرآن امنوا لما رأوا هذا الامر في القرآن فيه حكم لا نعلمها نحن. نعم ولان الله تعالى يعني شف بالنسبة لليهود لما يقعون قصة موسى وهي عندهم سبيل للهداية ولكنهم تعلموا العلم ولم يعمل بفهم مغضوب عليهم - [00:11:08](#) والنصارى ايضا لا يجدون الذكر واحدة من اسماء نساء النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن ابدا وانما ثمة سورة كاملة لسورة مريم وقد ذكرت قصتها في غير موضع من هذا الكتاب اذا هم دعاة النصارى لان - [00:11:33](#)

يؤمن بهذا القرآن كتاب هداية للجميع للقاصي ولداني انا شاهدت امرأة امريكية يعني اسلم قيل له لماذا اسلم؟ لقاء يعني قرأت الاية قال لما قرأت الاية وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - [00:11:48](#)

من الا في كتاب وذكر وهكذا يعني هذه الايات القرآنية بعضهم لما قرأ قالت لا من ذلك الكتاب لا ريب فيه. ايضا امن بهذا الشيء وتجد يعني بلاد الله في قوة هذا الكتاب فهو كتاب عزيز - [00:12:14](#)

وذلك من عزة هذا الكتاب انه لا يرضى ان يكون شيء اخر معهم فالذي يحفظ القرآن ويدخل مع القرآن غيره مما لا يوافق القرآن ينسى القرآن وهذا من عزة هذا الكتاب انه يذهب من قلب من لا يعتني به - [00:12:35](#)

ومثل الصدق كلما قالت صلتك به اذا عبرت عليه اذا القرآن كلما طالبت به اعطاك الله من علمه ونوره وخيره وفضله الذي يشعر ما يكون الا من دعوات الرسل ولان الله هي اشهر اشهر قصة ذكرت واكثر نبي ذكر في هذا الكتاب وموسى عليه - [00:12:53](#) على نبينا الصلاة والسلام لان الله تعالى يحفظ من ذكره في كتابه. فذكر حاله مع فرعون يعني شوف هذا شوف يتناسب الان مع دور اليهود العالمي في العرب غرقوا بما يسمى دار كاد وغرق. وصاحب - [00:13:17](#)

فكرة يهودي ويعمل على ذلك وهكذا يأتي الى مسألة ويجعلها تأخذ حيدا كبيرا بسبب احتياج هذا الامر باحتياج هذا الامر. نعم ذكر حاله مع فرعون فقال ولقد اغفلنا موسى باياتنا. شف باياتنا وانت ايضا حينما - [00:13:36](#)

يعني تعمل بالرسالة وتذهب الى الناس اليك ايات عديدة كل اية للرسول فهي اية عندك تستطيع ان تستعمل هذه الايات بصدق واخلاص فيفتح الله عليك فتوحا لا يعلمها الا هو - [00:13:59](#)

التي دلت ثلاثة قاطعة على صحة ما جاء به كالعطاء والحياة وارسال الجرائم والامة الى اخر الايات نعم يعني في قوله اني رسول رب العالمين ورب العالمين معناها كل العالمين - [00:14:15](#)

والعالمون ما سوى الله كل ما سوى الله فهو من العالمين. سمي العالمون بالعالمين لانهم علامة على خالقهم كما قال ابو نعاس وله في كل شيء اية تدل على انه واحد - [00:14:36](#)

ونهاهم عن عبادة ما سواهم فلما جاءوا باياتنا اذا هم منها يضحكون ربوها وانكروها تهزأ بها ظلما وعدوا فلم يكن كيف يعني يضحكون مزاحا واستهزاء واللاف المزاح يعني مأخوذ من ازاح الحق - [00:14:55](#)

وذلك كثيرا ما يحصل بسبب المزاح في طعام وثقات وغيره اما الانسان هذا المزاح اللي يمزح فقط بالباطل فهو اثم. اما الذي يستخدم ايات الله ويستعزئ بها فهذا اخطر ما يكون - [00:15:21](#)

فلم يكن لقصور من ايات وعدم وقوع فيها لهذا قال وما نريد من اية الا هي اكبر من مشكلة وهذا من رحمة الله بالرسول وبالذين يسيرون على طفل ان الله سبحانه وتعالى - [00:15:39](#)

يؤيدهم بالايات التي ينتفع البشر حتى يؤمنوا نعم الاية المتأخرة اعظم من السابقة. واخذناهم بالعذاب ايات فصلات واين من اجل ان يخضع الانسان الى ربه؟ ولكن المصائب التي تصيب الانسان من اجل ان يعاود الانسان نفسه بالتوبة والاستغفار - [00:15:56](#)

والضراعة واللجأ الى الله سبحانه وتعالى. قال ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:16:24](#)

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم فاذا هم مبلسون فقطع

ذهب القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وجاء نحو هذا - [00:16:41](#)

في سورة الاعراف الاية الخامسة وتسعين وما ارسلنا من وما ارسلنا من رسول في قرية الا اخذنا اهلها بالبأساء لعلهم يضراء ثم وبدلنا مكانة سيئة حسنة حتى عفوا - [00:17:03](#)

فاذا ربنا جل جلاله يبتلي الناس بالاقدار من اجل ان يتضرعوا الى ربهم. والتبرع من اي شيء مأخوذ مأخوذ من الظرف اللي هو ظرع الدابة الفصيل ابن البقرة حينما يريد ان يرضع من امه يشبشب من هنا ومن كل الذي يتوسل حتى يلتقي بالضرع ويأخذ الحديث -

[00:17:17](#)

فشوف الانسان يتضرع الى ربه ويتذلل الى مولاه بالتوسل والتوبة والانسان يبكي احيانا حينما يدعو ربهم اظهارا للذل والافتقار النبي صلى الله عليه وسلم وعده الله تعالى في بدر باحدى الطائفتين يعني اما النقر واما الغنيمة - [00:17:43](#)

ولكنه بقي طوال الليل يدعو ربه ليظهر الفقر والضراعة والتضرع الى الله سبحانه وتعالى بالاستسقاء انهم سيتضرعون بالتوبة والدعاء والصلاة والعمل الصالح وهكذا اذا هذا التضرع امر لابد من فهي اية من ايات الله يبتلي الله العباد لاجل ان يتدبروا. لما

الانسان يعلم بهذه السنة قبل ان يصاب البلاء. يبقى دائما يتضرع الى - [00:18:06](#)

ربه ومولاه شوف لما قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء اي لما نسوا ما ذكر به من البلاء قال فتحنا عليهم ابواب كل شيء تجد الجوانات والسيارات والعمارات وغيرها - [00:18:35](#)

وتأشيرة الدخول والخروج والاقامة الى اي بلد والعامل فهذا كله يعني ابتلاء واختبار بل هي من العقوبة. واطهر شيء انك يعني تكون في ذنب وتعاقب ولا تشعر انك في عقوبة - [00:18:56](#)

فلما نسوا ما ذكروا فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دائر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين لعلهم يرجعون - [00:19:18](#)

ويعينوننا يعني هذا الكافر لعله ترجع الى الاسلام والمسلم حينما يبتلى لعله يرجع بالتوبة الى الله تعالى ليزول الشرك وشره. نعم قال عندما نزل علينا من عذاب يا ايها الشاهد - [00:19:38](#)

دعونا نوسع عليه السلام ارادوا الاية فلما اعطوا الاية وصفوه بالسحر وكذلك اهل العناد في كل زمان هذا اما من باب التهكم به واما ان يكون هذا الحفاظ عندهم لهم قالوا من باب التهكم. هو شف طريقة - [00:20:01](#)

شيخ قولين في المسألة يجمع بين القولين بالخص عبارة واوجز اشارة لكن في مثل هذه التحقيق اولى. فالتحقيق في هذا انهم قالوا هذا من باب يعني من باب التكذيب للرسالة ووصفوه بالسحر نعم - [00:20:26](#)

وليس مدحا لهم ان خاطبوه بما يخاطبون به من من يزهمون انهم علماء هم السحر قالوا يا ايها الساحر ادعو لنا ربك بما عمد عندك اي بما وفق الله به - [00:20:51](#)

اتفضل يا كريم الفضائي والمنافذ ليكشف عنا العذاب اننا لمهتدون كشف الله عنا ذلك وهكذا اهل الباطل في الظيق يتضرع ولكنه اذا لهب الظر عنه عاد الى ما كان عليه - [00:21:08](#)

فلما كشفنا عنهم العذاب يعني ينكحون العهد بانهم مهتدون. نعم كفوا بما قالوا بل غدروا فمروا على حسنهم لانه هذا وكثير من الانسان يصاب بمصيبة وينذر النذور ثم اذا حصل ما حصل له لن يوفي - [00:21:27](#)

بالنذر ايها الشيخ ارى ان لديك فسحة من العلم ما الفرق بين نذر الطاعة ونذر الشر قلت له ماذا يعني كيف لله علي ان اذبح شاة وهل يحق له ان يأخذ منه - [00:21:50](#)

مم ولماذا يعني اقول هذا نعم ولماذا فعلوا يعني؟ ماذا الزم نفسه هو غالب الناس ينظرون على شر حينما يحصل له امر عسير او يتمنى امر فينذر نذر وهذا مكروه شرعا - [00:22:28](#)

انت الان تريد ان تسافر الى غازي عتاب مثلا. يقول لله ان وصلت سالما ان اذبح شاة. هذا مكروه شرعا ولكن هذا المكروه يجب ان تقوم به. فاذا ذبحت هذه الشاة حرم عليك ان تأكل منها - [00:22:57](#)

انت واهل بيتك وتستخدم استخدام الزكاة تصرف في مصارف الزكاة لكن انت ما عندك فاتي وذهبت وصلت حمدت الله على ذلك وقلت ما اسلمت اني قد وصلت لله علي ان اذبح هذا وجب عليك - [00:23:13](#)

وهناك ايضا وجب لكن هنا في نذر الطاعة هذا مستحب وليس محرم ولا مكروه ويجب الوفاء به ويحق لك ان تأكل منه هل فقهت الامر ايها الفتى هو طبعاً نهى ان الانسان يجلس في مكان بين الظل والشمس - [00:23:30](#)

فقال العلماء هذا من باب العدل بين الاعضاء طبياً ليس بحسن لان تصير حركة الدم الدورة الدموية غير متزنة ولذلك الشريعة ما امرت بشيء الا فيه مصلحة وما نهت عن شيء الا لدفع مضر - [00:23:58](#)

واذا كان العدل بين الاعضاء فما بالك باحتياج الانسان ان يعدل بين الآخرين بقوله وبكتابته وبتعاملهم اذا عاهد الانسان ربه يجب على الانسان ان يهدي بنا احد واذا نذر نذر شرط او ضاع - [00:24:16](#)

وجب عليه الوفاء بهما كليهما اما في نذر الشرط اذا حصل ما نزل عليه. نعم هذا كقوله تعالى نعم لا نزل الشرط مكروه كما انا قلت نزل الشرط مكروه اولاً ويجب عليه ان يؤديه ووصف صاحبه قال انما - [00:24:42](#)

يستخرج به من البخيل ولا يأكل منه ولا من تلزمه نفقته. ويصرف كمصارف الزكاة نزل الطاعة مستحب ويجب عليه ان يؤديه ويحق له ان يأكل منه فانت قد تنقل ان اذبح شاة اذبحوا الشاة لاهل بيتك - [00:25:08](#)

واكلتموها جميعها فانت مأجور ان شاء الله نعم هذا كقوله تعالى فارسلنا عليكم الكوبانا واستمع ايات من الصلاة فاستكبروا وكانوا قوماً مسلمين. اذا هذه العقوبات والشرائع لما يصيب الناس فهذا غالبه من باب العقوبة - [00:25:32](#)

فعلى الناس ان يحذروا وربنا قال من يعمل سوءاً يجد به. البخاري في كتاب الصلابة قال كتاب الطب وقول الله تعالى من يعمل سوءاً يجزى به يعني ما يصيب الانسان من نصب انه او وصب او هم او حزن او اذى او تسلط كثير منهم منها ما هو عقوبة - [00:25:59](#)

ومنه ما هو امتحان واختبار حتى ترتفع درجة الانسان ومنه ما هو اختبار حتى يعود الانسان الى ربه ومولاه فالانسان عليه ان لا يأمن مكر الله تعالى وان يراقب عمله وان يراقب - [00:26:22](#)

يعني اقدار الله نعم وكانوا مجرمين وهذي حقيقة المجرم اذا المجرم اذا اتى ربه فان له جهنم لا يموت فيها فيخلص من عذاب ولا يحيى حياة طيبة ولما وقع عليهم قالوا يا موسى العلماء ربك بما عمل - [00:26:39](#)

كشفت عنا مزدلفة نبي ابراهيم. شوف لما جاءت العبارة هنا لنؤمنن لك لا موطاً للقسم والفعل مضارع موكل بلام توفير السكينة معناها انهم قد اعطوا اليهود والمواثيق هم ما كلموه باللغة العربية - [00:27:03](#)

لكن لما جاء التوحيدات معناها انهم قد اتوا بالعهود والمواثيق الكبيرة فلما رأى فلما كشفنا فلما كشفنا عنه النبي الى اجل مسمى الى اجل هم بالغون شوف الى اجل هم بالوه يعني كل شيء مؤجل ومؤقت - [00:27:21](#)

في كل امر فالانسان عليه ان يرجع الى ربه في كل شيء كما قال تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون - [00:27:45](#)

فرعون في قومه ثانياً واومان وذنوباً. طبعاً الانسان يبغى ربنا قال كلا ان الانسان ليبغى ان رآه استغنى الانسان لما يكون عنده هالشيء يغره ما لديه والعياذ بالله تعالى ولكن لما ربنا ذكر هذه الحقيقة - [00:28:01](#)

في النجم الثاني من سورة العلق ماذا ذكر قبلها؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. خمس ايات فيها ثلاثة اوامر بالقراءة لماذا؟ من اجل ان لا يطغى الانسان. ولكن من فوائد العلم ولوازم العلم من اجل ان لا يطغى الانسان. ما هو الطغيان؟ الطغيان ان يتجاوز الانسان الحد. انا - [00:28:27](#)

ثم بغى الماء حملناكم في الجارية ففرعون قال ذلك مستعلياً طاغياً متجاوزاً الحد الذي حد له نعم يا قومي اليس لي ملك اي الد المال المالك لذلك هذه الانهار تجري - [00:28:52](#)

متحدة وسط القصور والمساتين نعم. افلا تفطرون ولذلك انت يعني انت قد تذهب الى بستان وتجد البستان فيه عامود من الماء وفوق العامود قنطرة تسير عليها عليك ان تستذكر هذه الايات وان تستذكر هذه النعم. ففرعون كان يجعل - [00:29:14](#)

يعني انهار صغيرة تنبثق من النيل وتدخل في القصور وهو يسير فوقها ويتفكه بالنظر اليها واللعب فيها وهذا النعيم والقاعدة كل
نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية هذا قد غره واستحلى وتكبر - [00:29:35](#)
ولكن شوف الانسان قد ذكر لنا من الايات القرآنية. والايات ايضا الكونزية من الماء والشراب والبول والغائط وهكذا كلها ايات عن من
ان لا يستعيز الانسان وان يعرف المرء قدره - [00:29:54](#)
فلا تصلحون هذا المنكر هذا المنكر الطويل العريض طبعاً هو يصلح انه يكون داعية لو كان قد امن واستخدم بالحق فيعني يبين لهم
ذلك من دلائل التي عنده لكنها دلائل تدل على ان الملك لله وانه عبد مملوك فشوف الانسان عنده طاقة - [00:30:11](#)
واذا ضاقتهم اداها بالحق من يوديتها في الباطل واذا ما عند اهلها في الحق ولا في الباطل كن قد عطلها تكون نعمة قد جردها فما
الذي مريض بامر خارج عن ذاته. هم. ولم يبقى باوصاف - [00:30:33](#)
ولا افعال جديدة. هم يعني هو افتخر بنعم الله التي كان عليه ان يؤدي تكره يخدمها الانسان في طاعة الله او قد يشكر بها
يستثمرها في معصية الله. او ان تكون قد عطلها - [00:30:52](#)
عنده طاقة وعنده حفظ لا حفظ السيء ولا حفظ دينه وبقي معطل هاي النعم وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم اي
اذكروها بقلوبكم فاعلموا انها من عند الله اذكروها بلسانكم - [00:31:13](#)
بالحمد والشكر اذكروها باعمالكم بان تستخدموها في مرطاة مسدها انا خير من هذا الذي هو مهين يعني سبحة الله مما ايه؟ موسى
بن عمران. هم. كليم الرحمن ندين عند الله. باع بالضبط يعني موسى يعني ربنا كلمه تسليمه - [00:31:28](#)
وكان موسى عليه السلام يعني نطقه في بعض الحروف ليس بالقول يعني طلب من الله ان يدفع عنهم العقدة التي في اللسان من
اجل يفقه قوله وما طلب من الله ان يكون فصيحاً بليغاً مفوضاً. يعني اراد النعمة التي تؤديه الى تبليغ الرسالة - [00:31:52](#)
فبقي بهذا وفرعون صار يعيره لكن شفته بالمقابل بالمقابل يعني العبرة ان يكون الانسان عند الله كريم ليس عند البشر وهو الذي لا
يدين حينما ينزغ يعني تفوته بعض الصفات وبعض المخارج لكنه ماذا سمي كليم الرحمن؟ حتى يحمي الانسان لله ويخلص
النية لله ولا يبالي - [00:32:15](#)
البشر اكرموا ام لم يكرموا؟ العبرة انك لا تخسر الله. ان خسرت الله خسرت كل شيء. وان ربحت الله ربحت كل لان هو الذي مدحه
زين وذمه شين. هذا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)
قال له ما له انت؟ قال انا مدحي زين. وذمي شين عندما امدح الاخ خلاص هذا الاخ امورك تمام وهذا هذا الله الواحد القهار يعني ربنا
جل جلاله هو الذي يكرم وهو الذي يذل. نعم - [00:32:59](#)
العزیز هو الدليل المناسب المحترم نعم يعني كيف انه انسان يعني الارض ارض الله والشرع شرع الله والعباد عباد الله فلا يصلح لعبد
الله في ارض الله الا شرع الله - [00:33:18](#)
فاذا الانسان خالف هذا فقد افسد في الارض وصار لا يحق له لا يثير على الارض ولا يستظل بالثمن ولا يستنشق الهواء. كل هذا اصبح
استحمله في غير حقه لان الله قد انعم على الانسان بهذه النعم حتى يستعملها في مرضاة وحدها. فاذا عطلها - [00:33:37](#)
صار يأخذها بغير حقها بيناتهم فاينا خير نعم فاينا خير ومع هذا فلا يكاد مبين نعم يعني اما في ضميره بالكلام في ضميره بالكلام
يعني فلا كذب الا لا يكاد يبين. يعني حينما يتكلم ربما ماذا قلت؟ نعم - [00:34:00](#)
مثل يعني احيانا اتكلم معكم في شيء فبعض الطلاب يستسمون من كلامه يعني ربما لديه خلل في بعض المخارج والصفات نسأل الله
ان يتوب عليه. فنحن عباد مقصرون. نعم انه ليس لتصحيح اللسان. نعم. هذا ليس من العيوب في شيء - [00:34:21](#)
كان اذا كان يبين ما في قلبه. يبين ما في قلبه. يبين ما في قلبه. نعم. فلو كان ثقيلاً عليه شلل. خلص. يعني هو هذا مثل الذي يقرأ
القرآن وهو عليه شاب ويتعتع فيه له ماذا؟ له اجران - [00:34:41](#)
فكثير من طلاب علم الاتراك يرسلون لي قراءتهم يعني يجدون مشقة وبحمد الله جماعة في غازي عن ثابت الله ان يبارك في تلك
المجالس نقرأ صحيح مسلم وموطأ الامام مالك - [00:34:59](#)

وهم الذين يرغبون. كل طالب يقرأ حديث ونشره فيجدون مشقة الله يعينهم فهذا اجرهم ان شاء الله مضاعف باذن الله تعالى ولكن لن تذهب الايام والليالي حتى يتخرج منهم العلماء واهل الحديث. لان العرب اذا قصرُوا - [00:35:12](#)

جعل الله من العجم من يرفع راية اهل العلم يعني في هذه المئة سنة من اشهر علماء الحديث؟ الشيخ الالباني رحمة الله عليه وهو ليس من العرب. لماذا؟ لان العرب قد قصرُوا في رفع هذه القائمة - [00:35:32](#)

مبارك فرعون فلولا نوفي عليه اسبابكم هلا كان موسى بهذه الحالة ان يكون يعني هو فرعون هكذا يفعل ويريد بالموسى هكذا. موسى اتاهم بالايات القاطعة على صدقه لمن اراد ان يموت - [00:35:48](#)

لكن هذا العاصي يطلب اذا كلما اراد هذا المتكبر يريد اية نعطيه اياه ما يمشي حاله الله يعطي النبي من الايات معاملة على مثل البشر فمن امن فقد تم الامر ومن لم يؤمن خلاص - [00:36:11](#)

المهم انها تقام الحجة ولذلك الان نحن قد اقيمت علينا الحجة فعلينا بالعلم والعمل جاء معه الملائكة بان يطلبون هذا وايضا جاء هذا الامر في اول صفحة وثانيها صفحة من سورة الانعام. كثيرا ما يطلبون الملائكة - [00:36:27](#)

ومن رحمة الله تعالى ان الله ارسل المعاذة ارسل بشرا من جلدتنا ومنا نعرفه ما يعرفوننا بصدق والامانة ونعرف مشاعرهم ويعرفون مشاعرنا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:36:52](#)

في قراءة من انفسهم فهو من انفسهم وهو من انفسهم بل هو انفسهم. صلى الله عليه وسلم يعاملونه على دعوتهم يؤيدونه على قوله هكذا يطلب الكفار ولكن ليس كل ما يطلبه الانسان يعطى - [00:37:11](#)

قص قومه فاطعوه اي استخف عقولهم ما ابدى له من هذه الشبهة. اطاعوه وهذا تجد اهل سوء في كل زمان وفي كل مكان يطيعون اسيادهم وكبراءهم امثلة حتى لا يحصل ما يحصل - [00:37:32](#)

يعني هذا واحد اسمه عبد الله العصيمة قديما الف كتاب في اركان الاسلام في اربع مجلدات والف مؤلفات عديدة والف التوحيد عاش ثلاثة وتسعين سنة مثل ما مات شف شتان بينه وبين الشيخ محمد رشاد شريف ليتوفي عام الف عام ثلاثة وسبعين سنة ايضا - [00:37:50](#)

قال عبد الله العصيمي من القصيم والف كتبنا في الاسلام بحيث حتى ائمة الحرم قبل سنين الفوا قصائد في مدحه ومدح مؤلفاته وبعده والعياذ بالله ارتد واصبح يستهزئ بالدين فكان الشيخ الشعراوي والسادات وكان وزير الاوقاف هنا الان وكان عبد العظيم يتكلم بهذه الاشياء التي هي فيها الضد والكفر - [00:38:12](#)

فالشيخ الشعراوي طلع خرج من غير استئذان وقرأ الايات وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث - [00:38:42](#)

انكم الى المسلم وانك من قعدتم اهلك مثلهم وخرج الشعراوي ايضا موقف كهذا الموقف قاله امام حسني مبارك ربما رأيتموه او لم تروه فيعني الشاهد بان ربنا جل جلاله يذكر هذا في مثل هذه الامور - [00:38:56](#)

من اجل ان الناس تتبع الدين ولا انه كلما قيل لها او طلب منهم اسيادهم انهم يوافقوا على ذلك. نعم هذه الشبه التي لا تسند ولا تغني من جوع ولا حقيقة ولا حقيقة وايضا هذا طاهر بن عاشور طاهر بن عاشور صاحب التفسير تفسيره من ارووع التفاسير - [00:39:19](#)

اسمه التنوير والتحرير. تفسير عظيم جدا هذا ابو رقية جمع اطباء وكذا يقول للناس لا تصوموا فان الصوم مضر بالصحة فجاءوا الى ابن عشرة في المئة تخرج على الهواء وتقول للناس لا تصوموا فان الصوم - [00:39:44](#)

خلاص اذهب فذهب فقرأ الايات في الصيام ثم قال صدق الله وكذا او غيره ونزل شوف العالم هكذا يعني ينبغي ان يعني حينما يستخف به وبعلمه وبدينه عليه ان يصبر ويحتسب - [00:40:03](#)

والشيخ الشعراوي نفس له مقولة يقول ان لم تكن مع الحق فلا تصفق للباطل يعني اصل هذا يقال للجندي لما اراد ان يمنع الاذان قال خلاص الافضل ان الاذان يكون فقط في المسجد لا - [00:40:21](#)

لا ابو الصوت فبعضهم يريد ان في كل مسألة يريد ان يؤيد بها. يعني التسيير قال قبل ايام بانه ما في مشكلة رجع للدين الرسمي

لمصر هو المسيحية فهي هذه يعني ان الانسان يعمل لمرضات اسياده هذا الامر ليس بالامر الهين نعم فشوف لما تذكر هذه القصة حتى الانسان - [00:40:37](#)

استعملها في وسط العز بن عبد السلام لماذا يسمى بسلطان العلماء؟ لما ذهب الى مصر ورأى الممالك وزراء اعترض عليهم واخذ الوزراء وضعهم في السوق باعهم بيعا واخذ اموالهم واخذ موضع في بيت مال مسلم فسمي بسلطان العلماء - [00:41:05](#)
نسأل الله ان يهدينا جميعا الى الحق وليست بريئة على حق ولا على باطل ولا ولا تجوز الا على الضعفاء العقول فاي دليل يدل على ان على ان فرعون لقوله لكون ملكه لكون ملك مصر له - [00:41:26](#)
نارها تجري من تحتها واي دليل يدل على مقام ما جاء به موسى الذي اتباعه عدم تحلية قائلة عدم تحلية الله له. تحلية الله له يعني بالحلي الذهب نعم لكنه - [00:41:46](#)

لقي ملأ من هو؟ فرعون لقي ملأ؟ لا لا معقول عنده فمهما قال اتبعوه من حق النظافة. هذا هو الامر الصديق تذكروا لنا الشيخ في الرمادي قاله نحنا وياك تروح للجنة نروح وياك تروح للنار روح وياك - [00:42:05](#)
فكان جواب صدام احكم قال له لا للجنة ان شاء الله فالكلام ما معقول كلام هذا الشيخ ليس بمعقول وليس بصحيح ولا يمكن بل هو خطير جدا بين يدي الله نعم - [00:42:23](#)

انه كانوا قوما فاسدين شف يعني ربنا حلل ذلك يعني ربنا قال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فهم بسبب فسقهم وخروجهم عن الحق بيض الله لهم هذا الظالم - [00:42:37](#)
يسوسهم بالقهر. نعم فلما فلما اتفونا اي اربعون بافعالهم. اه الحقيقة اية يجعلها الانسان دائما احذر ان تفعل فعل تغضب الله عليك فتحل عليك نقمة الله اي يرغبون بافعالهم انتقمنا منه فاغرقناهم اجمعين - [00:42:59](#)
جعلناهم سلفا ومثلا لله. يعني اللي بزمانهم اصبحوا عبرة لاهل زمانهم. ولنا ايضا عبرة. والعبرة سميت لان الانسان بها مثل العبارة يحضر بها الانسان من مكان الضرر الى مكان النجاة - [00:43:23](#)

اذا هذه القصة عبرة حتى يعتبر الانسان بها يعتبر به المسلمين والمعتبرون ويستعظ باحوالهم ويتعظون ولما ظلم ابن مريم مثلا الى قومك منه يصجون نعم شوف لما ذكرت قصة موسى - [00:43:40](#)
وتذكر هنا قصة عيسى عليه السلام اغلب الشيء الموجود على الارض اللي هي الاسلام واليهودية والنصرانية فتذكر هاتان الملتان من اجل ان يكون القرآن كما هو رحمة للعالمين. اذا قرأه اليهود ينبغي ان يؤمن به واذا قرأه النصارى ينبغي ان يؤمن به ونحن الذين اكرمنا الله بالايمان به - [00:44:01](#)

علينا ان نقوم به بان نقوم بواجب التبليغ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله قالوا اهاليتنا خير امه ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم - [00:44:25](#)
وانا عبد انعمنا عليه فعلناه مثلا لبني اسرائيل. يعني شف كان على بني اسرائيل ان يؤمنوا بك ولكنهم ماذا صنعوا؟ لم لم يؤمنوا بهم وتآمروا عليه وارادوا قتله وسموه ماذا - [00:44:46](#)

سموه مرتدا لكن ما هي العلاقة بين النصرانية وبين اليهود؟ علاقة حميمة لما جاء الاسلام اتحدوا ضد الاسلام والمسلمين. نعم ولو نشاء لجعلنا لجعلنا منكم ملائكة في الارض يعني ربنا جل جلاله - [00:45:05](#)
يستطيع ان يهدي الجميع ويستطيع ان يجعل ما يجعل من اسباب الهداية لكن الله اعطى الانسان القدرات وابتلاه واختبره وامتحانات وهو امتحان الاختيار وامتحان للاشرار انه العين للساعة هذا صراط - [00:45:29](#)

وذا نزل عيسى عليه السلام لانه علامة من علامات الساعة الكبرى نعم يعني الشيطان لا توجد فكرة لك من عمل صالح الا ويأتي الشيطان ليبركها لا يوجد باب شر الا يحاول ان يجعلك تختلف هذا الشرط - [00:45:53](#)
وذاك الانسان كيف يبتعد عن الشيطان؟ يبتعد عن الشيطان بالقرب من عند الله تعالى. اما اذا كان الانسان بعيدا عن الله فكان سببا ومقربة للشيطان واذا هذه السنة القبلية والبعدية - [00:46:18](#)

وغيرها كلها حصون تمنع من اختراق الشيطان للانسان والانسان يتخذة عدو يعادل انسان الشيطان بالعمل الصالح كما في سورة
فاضل حينما قال تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق - [00:46:33](#)
فلما يكون وعد الله في القيامة حق قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا الدنيا فيها كثير الاشياء ما تغر من المناصب والشهوات والملذات قال
ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان عليه ان لا يخدعك - [00:46:52](#)
قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. كما انه يعاديك لا بد ان تعاديه بالعمل الصالح واذا كل صلاة فهي محرام وكل صيام فهي
محراب كل عمل صالح محراب يحارب الشيطان به حتى يبتعد عن الشيطان - [00:47:09](#)
فلما قال انه لكم عدو هو معادي بالاغواء والارباك والاستاذ والظلال. وعلى الانسان ان يعاديه بالعمل الصالح. ولذا كل نظرة ينظرها
الانسان للشيطان فيها مطمع وذاك على الانسان ان يحرم الشيطان من مطعمه فيه - [00:47:27](#)
ما من نظرة الا والشيطان فيها مطمع فعلى المسلم ان يحرم الشيطان من مطعمه فيها اكمل ايها الفتى. ايدك لما موسى جاء بالبينات.
عيسى جاء بالبينات. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بالبينات - [00:47:50](#)
كل نبي قد جعل الله معه من البينات والدلائل التي تدل على صدقه مما جاء عيسى الذي قال قد جئتمكم طبعاً الحكمة لما تأتي لنا
حكمة لوحدها يراد بها القول الحق - [00:48:07](#)
الموافق للصواب وتشمل الكتاب والسنة. ولما تأتي الحكمة مع الكتاب يراد بها السنة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً. نعم فلما جاء عيسى من بيناته قال قد جئتمكم بالحكمة - [00:48:32](#)
نبين لكم بعض الذي تختلفون يعني مختلفة فيه بني اسرائيل في بعض الاشياء جاء عيسى ببيانه وجاء بالتخفيف. نعم فاتقوا الله
واطيعوا. لان في سورة ال عمران قال وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:48:54](#)
ولذلك ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء قد جاء ليرفع الاصر والغالال التي كانت على من قبلنا فاتقوا الله طبعاً اتقوا الله فسرهما
والخوف من الجليل والعمل بالتنزيل - [00:49:13](#)
والاستعداد ليوم الرحيل وهي ان يجعل الانسان وقاية فيما بينه وبين عذاب ربه. شف عذاب الله قريب جداً فالانسان يعمل بالتقوى
حتى لا ينال عذاب الله لا في الدنيا ولا في البرزخ ولا يوم القيامة - [00:49:31](#)
فاتقوا اي عمل صالح هو وقاية لذا قال فاتقوا النار ولو بشق تمره والعبادة تقوى لما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم بمعنى لاجل ان - [00:49:46](#)
تتقوا اي تجعل العبادة وقائدة لكم من عذاب الله تعالى ان الله وربي وربكم فاعبدوه هذا صراط رب الجميع وكل انسان مأمور بالعبادة
وهذا هو الصراط المستقيم ان العبد عبد وان الرب رب - [00:50:01](#)
وان العبد مخلوق وان الله خالق والخالق هي معراج العبودية حينما تعلم انك مخلوق فاعلم انك خالق والخالق له الخلق والامر. الا له
الخلق والامر لما كان له الخلق فله ماذا؟ له الامر سبحانه وتعالى - [00:50:22](#)
نعم مو هذا مهم جداً لانهم يعتقدون انه هو الله بعضهم يقول هو الله بعضهم يقول ابن الله فيتكرر دائماً انظر الى حكمة القرآن لما
يوجد خلل في موطن يركز على موطن الخل. نعم - [00:50:41](#)
خلق الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. شوف هذه في زمن عيسى اختلفوا وفي زمن النبي صلى الله عليه
وسلم اختلفوا فويل للذين ظلموا والظلم ظلمات يوم القيامة كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر - [00:51:06](#)
منه ظلم الانسان لنفسه وسمي الانسان ظالماً لنفسه اذا قصر في حقها لان نفسه هو مؤتمن عليها واذا الانسان اكل او شرب ما
يضره يحرم عليه ذلك بانه اعتدى على صنعة الله تعالى. فالانسان صنعة الله - [00:51:26](#)
ولسانه ثمة على صنعة الله فاذا اكل ما يضره عالماً بذلك متعمداً فهو اثم واذا صاحب السكري او صاحب الضغط حينما يتناول اشياء
تضر يحرم عليه ذلك قطعاً نعم يقول تعالى ومنها استجاب فهي مضره بالاخلاق. نعم - [00:51:49](#)
قول تعالى ولما ولدت مريم انوي عن عبادتك يعني من اي عبادة لغير الله تعالى فهذا من الشرك الاكبر والعياذ بالله سواء كان نبياً او

صحابيا او ملكا او صنما او شيبانا - 00:52:11

لانه وضع شيء لا يكون الا له وضعه لله واذا جعل من الظلم العظيم لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فلما سماه بالظلم انه الظلم

وضع شيء في غير محله - 00:52:33

فالعبادة تكون لله فاذا وضعت لغير الله سائلا من كان هذا الغير فهذا من الشرك الاكبر والعياذ بالله يا قومك المكذبون لكم منهم اي من اجل هذا المثل المطلوب ان يستجب يستنجون في خصومتهم له. يستلجون في خصوماتهم يعني يتكلمون في هذا الامر ويبالغون

فيه - 00:52:47

تريدون في خصومتهم ويطيحون ويزعمون انهم قد غلبوا في حجتهم قالوا الهتنا خير امه يعني عيسى حيث نولي عن عبادة الجميع

بينهم بالوعيد على من عبدهم ونزل ايضا قوله تعالى - 00:53:13

انهم وما تعبدون الا قل اللام جهنم انتم لها واردون. طبعاً هذا من يعني من شدة هذا النار ان هذه النار تتفقد لمن فيها عبادا بالله

شوفوا لا الخوف من النار لابد منه - 00:53:36

وابن رجب الحنبلي له كتاب اسمه التخويف من النار حجتهم الظالمة انهم صاروا قد تقرر عندنا وعندك يا محمد من ناحية ان عيسى

من عباد الله المقربين من عباد الله المقربين نعم - 00:53:55

من عباد الله المقربين الذين لهم العاقبة الحسنة فلما فلم سويت؟ فلما سويت بينه وبينها في النهي عن عبادة الجميع لولا ان حجتك باطلة لم تتنافر. يعني حينما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادة عيسى عليه السلام. اعترض عليه قالوا كيف تقارن بين عباده -

00:54:15

قادة عيسى وبين عبادة الحجارة هكذا ارادوا ان يلجوا بالباطل والى الامر ولا الصوفية بعضهم يعبد القبور ويعبد الاشخاص ويعبد المسميات عبادا بالله تعالى وعبادة غير الله كائنا من كان فهو من الشرك الاكبر الذي لا جاء به الانسان ومات عليه لم يقبل منه صرف

ولا عدل - 00:54:39

يا شيخ زيد ما معنى لم يقبل منه صرف ولا عدل ايه لكن شنو الصرف العدل ان لا يكون في فرض ولا محزن جزاك الله خيرا اي نعم

قال ولم قلت ايه - 00:55:13

يعني اعترضوا على فقلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون يعني لا يخفي ان الهة الالهة هبل وغيرها

الاصنام. هذه في النار هي ومن عبدها - 00:55:33

في النار ولا شك لما الشيخ يريد الناس يستغيثون منه ويطلبون المذهب لا شك ان هؤلاء العباد العابد والمعبود في النار فاهل مكة

اعترضوا على النبي حينما نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله حصى جهنم وقالوا كيف كيف ان - 00:55:47

انك تقول هذا كيف ان عيسى سيكون في النار في الجنة لكن انكم وما تعبدون من دون الله يعني المحمود الذي رضي ان يعبد من

دون الله تعالى اما عيسى عليه السلام فهو لم يرضى بهذا. والنبي ايضا حذر قال لا تطرودي - 00:56:11

كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم ولكن بعض غلاة صفة ربما يجلس في مكان ويقول قوموا قوموا ويقيم الناس. يقول قد حضر

وعندنا الاقبح انا كنت في بيتنا عام الفين وواحد - 00:56:31

وكان في بالقرب من بيتنا جامع اسمه جامع القدس اسمه فهد الصوفية والشيخ عبد الملك السعدي في الاردن من ذاك الحين فيلقي

محاضرة اقامنا الشيخ عبد الملك حضر وهو رجل جالس هناك لكن كيف هذا والعياذ بالله - 00:56:47

يعني ها القاعدة المعلم اليماني يقول ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل اما ان كان يتفاضل وقال في اللسان فيجمع

الانسان امرين قبيحين هذا رفض بزعمهم يعم الاصنام وعيسى - 00:57:06

فهل هذا الا تناقضه فناصر الحجة دليل على اخوانها هذا انهى ما يمرون به ذلك هذا انهى ما يقولون به هذه الشبهة. يعني احنا عندنا

الدليل اللي هو دليل يستدل به - 00:57:26

مثل الضياء يضيء فيه الانسان الطريق. وعندنا الشبهة يعني يشتهه على الانسان يعني فيه لمعة دليل وذاك بعض اليهود حينما عبد

العثير لماذا عبد العزيز بما حصل له من عزيز بعض الاشياء صارت لديه لما - 00:57:44

جاء وقت نصر وحطم بيت المقدس وحرم الثورات وجاء عزيز فوجدوه يحفظ التوراة عن ظهر قلب. قال لا يحفظ الا كان ابن الله فعبدوه منه والعياذ بالله والنصارى حينما عبدوا عيسى ما هي شبهتهم انه قد ولد من اي شيء قد ولد من غير اب وهكذا فهذه الشبهة فهؤلاء لديهم شبهة في الاعتراض على النبي صلى الله - 00:58:04

عليه وسلم نعم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم الالهوا. نعم. فيقول هذا انهى ما يقررون به هذه الشبهة الذي فرحوا بها واستبشروا وجعلوا يصدون ويتباكرون يعني يتباشرون بان هذا - 00:58:32

قطع نعم ولله الحمد من اضعف الشبه وافضلها من علماء حنفية حينما يأخذون دليلهم ويأتون الشافعي ادلتنا قولوا اما شبه

المخالفين يسمون ادلة مخالفين للشبه نعم ان تصفية شوف هنا الشيخ السعدي سيرد على شبهتهم - 00:58:53

ان تصفية الله بين اناية عن عبادة المسيح يعني يبارك للعثمان ان العبادة حق لله تعالى. يعني الشارع نهى عن عبادة الاصنام. ونهى

عن عبادة اي شيء سواء كان جن او ملك او نبي او - 00:59:23

غيره بل حتى التشال اما قال لا تطروني كما اطرت النصارى لا تبالغوا في اقراي لان المبالغ في اطراء خطوة من خطوات ابليس قد

وصلوا بها الى كذا لا يستحقها احد من القلب الا لا الملائكة المقاومون - 00:59:38

ولا الانبياء المرسلون ولا من جواهرهم من الخلق اي شبهة في تسوية نهى عن بلد عيسى وغيره وليس تقديم عيسى عليه السلام وكونه

مقربا عند ربه ما يدل على الفرق بينه وبينه وبينها في هذه الموضع في هذا الموطن - 00:59:57

انما هو كما قال كما قال تعالى هو الا عبد انعمنا عليه. اذ هو عبد من عباد الله تعالى. واعظم شرف للانسان ان يكون عبدا لله تعالى.

واذا لما ذكر الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:00:15

وصفه بالعبودية. ومقام العبد في هذه الدنيا بعبادة ربه اعظم المنازل نعم بالغوة والحكمة والعلم. اكرم انعم عليه بالنبوة وانعم عليه

بالحكمة وهو الشيء الصائب وانعم عليه بالعلم وانعم عليه بالعمل. حينما - 01:00:29

بما علمه الله تعالى ودعا اليه ربنا سيسأل عيسى هذا السؤال وسوف يسأل صادقين عن صدقهم ويسأل الناس عن الانبياء فلنسأل

الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين. السؤال في غاية الشدة - 01:00:51

هو ذا موسى يخاف وابراهيم يخاف وادم يخاف ونوح يخاف اينما الناس يطلبون الشفاعة الامر ليس بالامر الهين فربنا يسأله

المؤودة تسأل المؤودة تسأل ومما نسأل لماذا لم تدافع عنها كسوة وهي مؤودة - 01:01:19

واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت لا حول ولا قوة ولا باستطع ذلك وسوف تمدغ سوف يندغ يوم القيامة من لا يستطيع ان ينطق في

هذه الدنيا. ففيه اشارة الى ان المسؤولية - 01:01:36

بين يدي الله تعالى مسؤولية شديدة منحوت العذر لما قالت عائشة الم يقل لك على سوف يحاسب يسيرا نعم اللغة عند النعم هو

مجرد مجرد السؤال هو المشقة هو حياء وصعب وارق وقيام الناس يقومون - 01:01:53

كن حياء ويعرف الناس الامر ليس بامر الحين. الامر شديد جدا وهو يتصور فهو شديد. لا يجر الانسان من امه وابيه وهكذا فربنا

يسأله هذا السؤال حتى يدافع عن نفسه - 01:02:19

ثم يدافع عن نفسه ان ربنا لا يظلم الناس مثقال ذرة فانت لما تقرأ هاي تستحضر صعوبة الحال يوم القيامة او انه مثلا لبني اسرائيل

هنا بياخذ قدرة الله تعالى على ايجاده من دون هكر. ينهك من خلق من - 01:02:35

من دون هم وهناك من خلق من دون اب وهناك من خلق من دون ام واب. من هؤلاء الثلاثة يعني ربنا قد خلق حواء من ادم وخلق

عيسى من غير اب وربنا قد خلق ادم من غيره ان مثل عيسى عند الله كلمة لادم خلقه من تراب ثم قال له كنت في ايات من ايات الله

تعالى - 01:02:58

اما قوله تعالى انكم وما تعبدون من ان يعني الرد على ما اشتبه عليهم هو ليست شبهة وليس فيها اشتباه لكنه عنادا قالوا هكذا بعدة

اوجه ما الفرق بين الالوه والوجوه - 01:03:23

نعم احسنت يا طيب لان الامام ما قال باب قوت الصلاة وهو جمع كثرة والاوقات هي خمسة جمع قلة لماذا لانها تتكرر كل يوم فاذا بها بما تتكرر فيك يا طيب. نعم - [01:03:47](#)

الجواب عنها من ثلاث رؤوس ان قوله ان شوف لما قال من ثلاثة اوجه يصح ان نقول احدها اللي هي بالعطف عن البدنية وعطف البيان ويحق لنا ان نقول احدها - [01:04:09](#)

كلاهما صحيحنا ان شموها تعبدون من دون الله ان ناس لا يعقل لا يدخل فيه المسيح ونحن. يعني انكم وما تعبدون ما لا يعقل من الحجارة ونحوها. نعم هذا وجه - [01:04:25](#)

ثانيا خطاب المشركين الذي اهل مكة وما حولها انما يعبدون اصناما واوصانا ولا يعبدون المسيح ان الله قال بعد طبعها هذا الثاني بعيدا وهذا الخطاب يشمل الجميع نعم ان الله قال بعد هذه الاية - [01:04:42](#)

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. يعني هاي فيها اشارة باعتبار ان عيسى عليه السلام لم يكن يرضى بهذه العبادة بل كان يحذر منها وحصل هذا لعلي حينما جاءه قوم جعلوه هو الاله. وعاقبهم بعقوبة شديدة وهي الحرق - [01:05:01](#)

ولما عاقبهم بالحق من الذي انكر عليه عبدالله بن عباس اين كان عبد الله ابن عباس في حينها كان عاملا في البصرة وكان نصر يعني ابو جمره نصر عمران يأتي وكان يعرف لغة - [01:05:22](#)

وراه ثانيين فكان يقربه عنده من اجل ما يأتي اهل خراسان يترجم لهم وكان يعطيه من سهمه فكان ابن عباس يعني اية الدعوة الى الله. نعم طبعها هو بعد ذلك عمل لعبدالله بن الزبير عبدالله بن الزبير لما هو الخليفة ثمان سنوات ايضا كان عامل لعبدالله بن الزبير - [01:05:40](#)

يا اخي لما حصل تقاتل ونال عبد الملك بن مروان الكوفة ترك البصرة عبد الله بن عباس وترك الامارة لا شك ان عيسى وغيره من الانبياء والاولياء داخلون في هذه الاية - [01:06:07](#)

كما قال تعالى ولو نشاء. اذا هذا اذيب عنها لكن اخسر الجواب المقصود بذلك ان من رضي ان يعبد من دون الله. من رضي ان يعبد من دون الله وعيسى لن يرضى نعم ولا من دون الله - [01:06:22](#)

ثم قال تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخافون اي لجعلنا بدلاكم ملائكة يخلقونكم في الارض ويبذلون الصراط حتى نرسل اليهم ملائكة يعني ربنا ليس بحاجة الى البشر - [01:06:38](#)

ويستطيع ان يجعل الملائكة مكان البشر لكن ربنا جل جلاله من رحمته ان خلق البشر حتى يظهر الصادقون وحتى يظهر اهل السوء ويرتفع الطالب يرتفع الطالبون بسوء المفسدين ثم ينال كل جزاءه - [01:06:56](#)

ثم انتم يا معشر البشر فلا تفرقون ان نرسل اليكم الملائكة رحمة الله يعني ربنا ممكن يوصل الملائكة اذا كان الناس ملائكة لكن ان يرسل ملك الى البشر هذا الامر لا لا يصلح معه - [01:07:15](#)

من رحمة الله بكم ان ارسل اليكم رسلا مكنون من البحث عنه. مم قوله تعالى وانه لعين للساعة اي وان عيسى عليه السلام دليل على الساعة. هو علامة من علامات - [01:07:33](#)

الساعة الكبرى نعم. وان القادر على ايجاده من ام بلا اب قادر على بعث الموتى من قبورهم هذا على احد قولي المفسرين او وان عيسى عليه السلام سينزل في اخر الزمان ويكون نزوله علامة من علامات الساعة. وهذا هو الصحيح من قولي المفسرين نعم - [01:07:49](#)

فلا تنفعلون بها. يا اخي شوفوا الشيخ السعدي لماذا اتى؟ يعني الشيخ السعدي علينا وعليه رحمة الله اراد ان يبسط التفسير للناس ولهذا اذا اردت ان تترجم التفسير للغة اخرى لصوتك او بكتابتك فاحرص على هذا التفسير - [01:08:12](#)

ففيه من المواعظ وفيه من القوة ما لا يعلمه الا الله. نعم لا تشكن في قيام الساعة. نعم على الانسان طبعها هو كل يوم يمر علينا تغيب فيه الشمس تذكرنا بذهاب الدنيا. وكلنا يذكرنا بالموت. وكل حياء فهي - [01:08:30](#)

شبيهة بالبعض بجديتي في المنام وباهل بيتي جدتي توفي القبر ثمانطعش سنة عاشت مئة سنة وست سنوات يعني المنام تلتق

باشخاص اموات واحياء شوف هذا النوم شببيه بالموت الحقيقي وحينما - [01:08:51](#)

تستيقظ لا سيما ما شاء الله انتم تصعدون الدرج حكما وتنزلون ع شما الساعة الواحدة ساعة ثلاثة الله يعطيكم الصحة والعافية

الانسان لما يستيقظ ايضا يستشعر الحياة الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم بما يصنع - [01:09:13](#)

فكيف يصنع الانسان هكذا الاصوات عالية والابواب تأدبوا بادب الملائكة لا بأس واحتسبوا الاجر في ذلك ويدخل السؤال بالنسبة اقل

الناس نوما يعني كثيرا ما في البيت يتقلب في الفراش تقول زوجتي ما اقول لها - [01:09:29](#)

ان شاء الله بس يعني انتم كونوا ارفق فيما بين اخوانكم. جزاكم الله خيرا. فشوف يعني هذا النوم والاستيقاظ يذكرك بيوم القيامة

قيام القيام امر لا بد منه بل هو رحمة من رحمت الله - [01:09:48](#)

جاء في القرآن في موطنين قالوا اللام على ان يوم القيامة يعني من رحمة الله في موطنين في القرآن. من يأتيني بهما واحد جيد

كتب ربيكم على نفسه راحة ليجمعنكم الى يوم القيامة. فلما ذكر مما من رحمته اعطاك مثال وهو احياء الناس - [01:10:06](#)

يوم القيامة حتى ينال المجرم اجرامه وحتى ينال المحسن احسانه وحتى من ظلم في الدنيا يقتص من ظالمه وهناك ماكو انسان

يظلم مقدار ذرة ابدا فهذا من عدله سبحانه وتعالى. ولذا المؤودة - [01:10:35](#)

اللي هي ما كانت تستطيع ان تتكلم سوف تنطق وتتكلم نعم ولذلك الانسان يسعى لان يكون من الناجين. ومن اعظم ما ينجي الانسان

العلم والعمل والدعوة الى الله تعالى. فجدوا بالعلم والعمل والدعوة. تعيشون سعادة - [01:10:57](#)

طايب استعاذة وتكون من الناجين واذا شق على الانسان قبره اكثر ما ينفعه قراءته القرآن وعمله بالقرآن. نعم اهل القرآن يعيشون

عمرا طويلا من اغلب القراء المتقين عدنا محمد عواد تعرفونه - [01:11:13](#)

يا شيخ عبد الله مقرئ في في الانبار عام الف وتسع مئة وستة وثلاثين يقرأ الناس القرآن مؤسسة القرآن اي نعم وذلك الحديث كثير

من كبراء الشام ما شاء الله مئة سنة مئة واحد وتسعة وتسعين ال الشيخ محمد رشاد شريف ثلاثة وتسعين سنة وهكذا - [01:11:35](#)

وهذا كله يدل على فضل القرآن ومكانته والكفاء يتحدث عن احد اصدقائه يقول نعم الصديق الصديق يقول ختمت عليه اقول

صاحبته خمسين سنة ختمت عليه القرآن وختم عليه القرآن. فانت دائما تخاتموا فيما بينكم - [01:11:57](#)

هذه الختمات القيم القارئ المحسن اقرأوا عليه من الشك فيها كفر اليوم ان لله انا صراط مستقيم شوف هذا الصراط المستقيم اللي

احنا نطلبه في كل يوم مرات عديدة ولذا بودي ان كل واحد منكم يكتب لنفسه خطبة عن الاستقامة - [01:12:15](#)

اذا ترجعون الى جامع الام والحكم قل امن بالله ثم استقم تحدث عن الاستقامة بكلامه اذا تبحث عن طريق الشبكة العالمية المليئة

بالعناكب تجد خطب عديدة عن الاستقامة تجد مؤلفات عن الاستقامة - [01:12:47](#)

فتجمعها انت تنتفع بها وانت تكون مستعد ربما تذهب في جامع ليس ثمة خطيب وربما ترتقي المنبر وربما تكون مناسبة تضطر بها

الى ان تتحدث فمبدأ الاستقامة مبدأ عظيم والاستقامة خير من الف كرامة كما قال شيخ الاسلام نعم - [01:13:02](#)

هذا الصراط المستقيم اوصل الى الله عز وجل ولا يسدنك ولا يسبننكم الشيطان اما امرهم الله به. اذا مكاول ولا يصدنكم الشيطان.

معناه ان الشيطان يتربص انك تنام. وترتاح ولا ينام ولا يرتاح. بل هو متربص - [01:13:26](#)

مملكة في كل شيء فايث قال عن الالتفاف قال هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة عليه ينتظر فتلفتت اخره حتى تتفكر بالشيخ

ويخليك تتفكر كذا وكذا ولا يرضي الانسان ان ينصب ان ينصب الى ربه. نعم - [01:13:47](#)

ان الشيطان لكم معدوم بادر هو عدو لنا وعدو لوالدنا واخرجه من الجنة. وقد يقول قائل ما هذه المكيدة؟ ربنا اراد ادم ان يكون في

الارض ام في السماء اني جاعل في الارض خليفة - [01:14:05](#)

وربنا قد جعله في الجنة يعني يأخذ من نعيمها يسيرا وربنا عالم انه سيحصل هذا لكن حتى يكون قدوة لنا اننا نقتدي بابينا ادم

بالتوبة لا بالمعصية اذا وقعنا في الذنب. ثانيا - [01:14:26](#)

حتى نعلم ان الشيطان عدو لنا وقد اخرج ابويننا من الخير والنعيم حتى لا نجعله يخرجنا من الخير والنعيم والجنة لانك اذا تبعته في

الدنيا سيخرجك من نعيم الجنة يوم القيامة ايضا بعدم الدخول فيها - [01:14:48](#)

فهذه كلها آيات عظيمة وكلها ارشادات حتى يكون الانسان مستقيما والسعادة التي ينالها الانسان في الدنيا بالطاعة احد المنشدين

التقيت لي في الاسبوع الماضي كنت اشرح للشباب في معهد الامل في درس - [01:15:04](#)

وترك جلس احد المنشدين ابتداء مع معالي الحواس سعد الحارثي اسمه فحضر الدرس بعد انتهاء قال تسمح لي اتكلم رجل انا مشهور ومحاضراتي بالخليج وفلان وفلان الجمهور عندي مليونين متابع - [01:15:23](#)

وذكر قال يعني اذا فاتتني صلاة من الصلوات اجد من الهم والغم والحزن والاذى ما لا يدفعه عني كل نعيم الدنيا تجد ما في اسعد من طاعة الله ولا يوجد اطرف من معصية الافعال - [01:15:49](#)

الرسالة المنشورة عن الاستقامة مو معناه انه ضيع السعادة بالعكس بل ان الانسان تربع على عرش السعادة نعم ولما جاء عيسى بالبينات لا لا راسك فين هو فيك ما جاءهم به من احياء الموتى وابراهيم الاكهم والابرق - [01:16:07](#)

نحو ذلك من الايات قال لبني اسرائيل قد جئكم بالحكمة النبوة النبوة والعلم. شوف هي الحكمة القول الصائب. والنبوة والعلم الصحيح كله حكمة بما ينبغي على الوجه الذي ينبغي. نعم. اه من الوجه الصحيح ما هو العلم؟ العلم معرفة الحق بدليله - [01:16:28](#)

ولا يبين لكم بعض الذي تختلفون. يعني كان بني اسرائيل يختلفوا في اشياء فهو قد جائز القرآن والسنة النبوية يبين ان من يقرأهما بتجرد لا يشك في شيء انما يأخذ الحق ويأخذ الاسلام كما نزل من السماء - [01:16:53](#)

لكن ما الذي يمنعنا عن فهم الحق؟ هذه الغشاوة التي تكون بسبب المعاصي الغشاء والغشاوي فيه سخين ولا رقيق ايها الفتاة يعني معناه الفرق بين الحق والواطف فيه يسير جدا - [01:17:12](#)

من لجأ الى الله والضراعة الى الله تزول هذه الشعائر اما المعاصي فهي حجب حجابة عن الحجاب. تخلص من حجابتك حجاب. ظلمات بعضها فوق بعض نسأل الله العافية قل امين - [01:17:28](#)

هو الدعاء مما ينفع الدعاء ينفع في شيخ الاسلام يقول ربما استغلقت عليه المسألة فنعكف عليه الاستغفار وربما استغفرت الف مرة حتى تنفتح على اي مسلا ان ابين لكم صوابه وجوابه - [01:17:41](#)

فيزول عنكم في ذلك اللباس فيه اشارة الى نعمة العلم ان العلم يبصرك بالطريق الصحيح جاء عليه السلام مكملًا ومكملًا لشريعة موسى عليه السلام. شف النبي يعني موسى عليه السلام جاء متمم ومكمم ماذا - [01:18:07](#)

يسمونه العهد القديم والعهد الجديد ولاحكام التوراة. يعني جاء شرح ومبين وايضا مخصص لبعض احكام التوراة واتى ببعض التسهيلات الموجبة بان اصبحت الارض تتوسع والامور تتطور فجاء ببعض الاشياء اتقوا الله اعبدوا الله وحده لا شريك له. وامثلوا امره واجتنبوا نهيه والصدقوني واطيعوني - [01:18:28](#)

ان الله وربي وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. بين اول ما بدأ بالرب يعني حتى لا يبالغ في وقد بالغوا فيه كم مدرسة الان النصرانية؟ اللاهوت والناسوت وخالد من اللاهوت والناس نسأل الله العافية - [01:19:04](#)

فمن اراد ان يتزوج امرأة نصرانية يقول ان عيسى هو لله لا يجوز ان يتزوجها ومن قال ومن اراد ان يأتي الى واحدة قل عيسى يدمن واحد لا يجوز له ان يتزوجها - [01:19:24](#)

التي يحق لك ان تتزوجها النصرانية التي تقول بان عيسى عبد الله ورسوله يحق لك ان تتزوجها. ففيه الاحتراف بتوحيد الربوبية ان الله هو المؤمن. شوفوا المرابي يعني شوف انتوا اليوم اكلتوا الصباح الصحيح والبارحة اكلتوا قبل اكلتوا - [01:19:36](#)

واذا في تنمية الهواء واستنشقت العبيط ما يكتسبها من ضمن التربية ان هذا الجسد ينتج اطباء العظام يقولون العظم وهذا ثلاث سنوات يتغير حتى العظم كل شيء حتى العظم يتغير وغيرهم يتغير في جسد الانسان - [01:19:57](#)

قلت له يا تأتي جديدة وهكذا وهذه يعني التي يقول عيسى ليست نصرانية النصرانية تقول ان عيسى عبد الله ورسوله هاي النصرانية وهي وهذه هي الكتابة اما تلك فهذه مشركة اصلية - [01:20:16](#)

كافرة اصلية ملحدة لان المواد بالنبي صلى الله عليه وسلم كان اه على الامة هم كفار لا شك انهم كفار ليسوا مشركين ام ليسوا بمشركين ثم قال فيما يتعلق بالحلال احدي الكتاب المقصود بها - [01:20:40](#)

الذي تقول بان عيسى عبد الله ورسوله وابن عمر كان يفتي بعدم زواجهن ويقول اي شرك اعظم من ان تقول ان لله ولدا معناها هذه
اتى بالادنى من التي تقول هو الله - [01:21:11](#)

ولنفهم كلام ابن عمر على انها الموحدة الموحدة وان لم تؤمن به فهي بقيت عليك هي كافرة لا فكر لانها كافرة لكن الشارع اجاز زواجها
لمصلحة ربما تتبع زوجها ويوجد كثير وكثير من النصرانيات على هذه تزوجت - [01:21:28](#)

الذين غالب الذين يسلبون من النصارى هم الذين على النصرانية وليس على المدارس الاخرى المنحرفة من النصرانية نعم اي موجود
موجود بكثرة نعم نعم موجود نعم. في هذه البلاد كثيرة - [01:21:51](#)

ان الله هو المرئي جميع خلقه الظاهرة والباطنة. يا سلام! شوف ربنا قال الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - [01:22:20](#)

الاقرار بتوحيد العبودية بالامر بعبادة الله وحده لا شريك له واخباري عيسى عليه السلام انه عبد من عباد الله ليس كما قال فيه
النصارى انه ابن الله او ثالث ثلاثة - [01:22:36](#)

باخبار بان هذا المأثور صراط مستقيم الى الله والى جنته شوف لماذا سميت استقامة لانها طريق يوصلك الى الله تعالى
وذاك احسن طريق يعني لما قال الجنيد البغدادي كل طريق الى الله مسدود الا من بليغ محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يعطيك معنى
اسم الصراط. نعم - [01:22:51](#)

فلما جاءوا عيسى عليه السلام بهذا اختلف الاحزاب متحزون على التكذيب. مم من اي شيء الزبون اي مجتمعون ومتعاونون على
التكذيب من بينهم ولا تسل اليهود والنصارى تحزبوا على ماذا؟ على معاداة الاسلام والا فهم مختلفون جدا - [01:23:16](#)

كل مقارب عيسى عليه السلام مقالة باطلة فربما جاء بك الا مهدي الله الا من هدى الله من المؤمنين. يعني في قصة اصحاب الاخدود
بالاصل انهم نصارى من الذي قتلهم؟ قتلهم اليهود - [01:23:42](#)

ولكن انتصر النجافي الذي كان هناك اذا كان سلمان النجاشي وارسل ابرة الحبشي يسمى ابرة ولكن ما انتصر وطهرها من اليهود وقتل
من قتل بنى ماذا؟ بنى القليس وسمي في القليس بالقلبيص بحوار عالي حتى تسقط قبل ثبوته - [01:23:59](#)

واتى باي شيء اتى بافضل انواع البخور واراد الناس ان يحجون اليها كما يحج الى الكعبة ولكن فسر هذا خامني اراد ان يفعل كما
فعل ابرهة لما امر الناس ان يحجوا الى ماذا - [01:24:23](#)

الى كربلاء فبناها من اجل ان يحج الناس لم يحجوا. فلما رأى ما رأى جاء ليهدم الكعبة فاخزاه الله سبحانه وتعالى كيف وكان
متناثرين حتى جاء الاسلام فتحزبوا على عداوة الاسلام - [01:24:39](#)

لانه الشيطان بعد ما يهيمه ان يتقاتل اليهود مع النصارى بهم انهم يقاتلوا المهم انه يغوي ابن ادم باي شيء اقواه المهم النهيوي فهذا من
عداوة الشيطان للانسان ما انت هدم القليس - [01:24:55](#)

قدم في زمن ابي العباس السفاح بقي هذا البناء شامخا وكان بعض الناس يتحدثون ان فيه جنة ففي زمن ابو العباس تصاحروا من
محاسنه القليلة انا يعني اسمه على مسمى قتلة تسعين الف من اهل الشام - [01:25:16](#)

من اهل الشام وتسعين الف من بني امية اراد ان يقطع ذكورهم ايوه ثم بعد ذلك اصدر عفو ملكي فالشاهد ارسل اربعين فقيه ومئة
 وخمسين فارسا فهزموا القليل واذبح حتى اثارها من الارض - [01:25:40](#)

باليمن قل ليس كنيسة كنيسة للنصر هو نصراني وجاء قاتل اليهودي قتلوا النصارى ورموهم في قصة الاخدود من التسعين الف ها
ستين الف ولا ثم لماذا لبس السواد ما ارتأوا حتى يثأروا لابراهيم الامام اخوهم الاكبر اللي كان هو الخليفة السري - [01:26:05](#)

وزرت من الذين هربوا عبدالرحمن الداخل هربوا الى فلسطين ومن فلسطين الى مصر. ثم ركب البحر وذهب الى المغرب. فسمي ماذا
لقب قريش من الذي اقربه سقى قريش الذ اعدائك ابو جعفر المنصور - [01:26:41](#)

ارسل له اليه سبعة الاف بعد ايام وجد رأس قائد الجيش عند باب القصر وحاضر ثم حاول لم يستطع ان وبعدين جمع حواشيه قال
منطق قال فانت يا امير المؤمنين - [01:27:00](#)

قال لا قالوا عثمان قال لا قالوا معاوية؟ قال لا فقال عبد الرحمن بن معاوية بن هشام قالوا كيف هو عدوك؟ قال الحق احق ان يتبع قال خرج لوحده وركب البحر وقطع القصر واقام دولة وجاهد في سبيل الله - [01:27:15](#)

ورفع راية الاسلام وفعلوا جاهل جهاد عجيب عبد الرحمن وبعدين يعني حينما وقتل بعض ابنائه بعض آآ اولاد اخيه هو الذي يقول الملك عقيم. شنو معنى الملك عقيم؟ يعني الملك ما يعرف اب ولا ابن ولا اخ ولا رحم - [01:27:32](#)

يقتل من اجل الملك وبعدين اقوى قائد في هذه المملكة محمد ابن يحيى ابن ابي عمر اي مثال خمس مئة واربعة واربعين سبعة وخمسين معركة وجاء في الله حق الجهاد - [01:27:53](#)

وما خسر في معركة ابدا وكان وزير وكان قاضي كان قاضي كان الامر كله بيدهم ودعا الله ان يموت في الغزو ومات في الغزو ولتقن اليهود يعني لا قال النصرارى حين ذهبت تلقيلها عظيما. وبقيت هذه الدولة سبعمائة عام - [01:28:14](#)

وقبل ثلاث سنوات عثر على مكتبة ومدفون قبل تسع مئة كان فيها نفائس المخطوطات وذخائر المكنونات من ابن ابي عمر يرحم الله امة محمد اجمعين تصدقوا بكل ما جاء به وقالوا انه عبد الله ورسوله - [01:28:36](#)

تم هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد حتى لا نأخذ من وقتكم وبالنفس بعد ان نأخذ من الاية الثالثة والستين وما بعدها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:28:56](#)

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة قال امي يا شيخ مرة في عرس قال آآ الخلفاء الراشدين يعني هو بناء يهدم يعني ليس امرا عظيما جليلا انه قد تركوا ذلك - [01:29:11](#)

يعني هي بناء في مكان هو مهجور هذا البناء. نعم يعني احنا عندنا في هيئة قصر يسموه قصر سعدة من زمن العباسيين انا ذهبت اليه في اخر ايامي فيه اعادنا الله اليها - [01:29:36](#)

مفر منه لكن هو من محاسن انه اهتم وارسل اربعين فقيها فلما ارسل الفقهاء مع الفرسان لها على اهتمام - [01:29:52](#)